

المحضر الجملي للجلسة التمهيدية لمجلس النيابة الخصوصية
لبلدية المرسى في دورته العادية الثانية لسنة 2016
المنعقدة يوم الأحد 15 ماي 2016
بقصر البلدية

إنعقدت يوم الأحد 15 ماي 2016 على الساعة العاشرة صباحا بقصر البلدية الجلسة التمهيدية لمجلس النيابة الخصوصية في دورته العادية الثانية لسنة 2016 برئاسة السيد محمد الرياحي رئيس النيابة الخصوصية وبحضور السادة أعضاء النيابة الخصوصية الآتي ذكرهم، بعد توجيه إستدعاءات كتابية إلى مقر سكنهم تطبيقا لما يقتضيه القانون الأساسي للبلديات عدد 33 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 والنصوص المنقحة والمتممة له ، خاصة القانون الأساسي عدد 48 لسنة 2006 المؤرخ في 17 جويلية 2006 ، ووفقا للنص التالي :

الموضوع : إستدعاء .

وبعد، أتشرف بإستدعائكم لحضور الجلسة التمهيدية لمجلس النيابة الخصوصية في دورته العادية الثانية لسنة 2016 التي ستعقد يوم الأحد 15 ماي 2016 ، وذلك على الساعة العاشرة صباحا (10.00) بقصر البلدية.

والسلام

- | | |
|---|---------------------------|
| المساعد الأول ، رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية ، | - السيد ماهر الزهار |
| مساعد رئيس، رئيس دائرة قمرت، رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية، | - السيد الحبيب الطرابلسي |
| مساعد رئيس، رئيس لجنة الصحة والنظافة والعناية بالبيئة، | - السيد محمود بسيس |
| كاهية، رئيس ، رئيس دائرة المرسى المدينة، | - السيد نور الدين العلاقي |
| مساعد، رئيس لجنة الشؤون الإدارية والمالية، | - السيد أحمد الزغديدي |

و تغيب كل من :

- السيد حمودة الداموسي
- السيد توفيق الجبالي
- السيد سلمان بن مراد
- السيد مبروك عبد العظيم
- السيدة نزيهة اللباسي
- السيد خالد المستيري
- السيدة دليلة الوسلاطي
- السيد محمد بوبكر
- السيدة حسيبة شاكر
- السيدة إنشراح حبابو
- السيد كريم شنيبة
- السيد عقيل جعيط
- كاهية رئيس ، رئيس الدائرة البلدية سيدي داود ،
- مساعد رئيس ، رئيس لجنة الشباب والرياضة والثقافة،
- مستشار، رئيس لجنة الشؤون العقارية،
- كاهية رئيس ، رئيس دائرة المرسى الرياض،
- مستشارة ، رئيسة لجنة الثقافة والتراث والبيئة ،
- مستشار، رئيس لجنة متابعة الترتيب والشكاوي،
- مساعدة رئيس، رئيسة لجنة الشؤون الإجتماعية والأسرة،
- مستشار، رئيس لجنة العمل التطوعي،
- مساعدة رئيس ، رئيسة لجنة التعاون و العلاقات الخارجية ،
- مستشارة،
- مستشار ،
- مساعد رئيس.

كما حضرها :

- السيد الكاتب العام ،
- عدد من المواطنين،
- عدد من الإطارات البلدية.

إفتتح السيّد محمد الرياحي رئيس النيابة الخصوصية الجلسة التمهيدية لمجلس النيابة الخصوصية في

دورته العادية الثانية لسنة **2016** مُرحّبًا بجميع الحاضرين.

بعدها، تولّى السيد رئيس النيابة الخصوصية وضع الجلسة في إطارها المتمثّل في تطبيق مقتضيات الفصل **32** من القانون الأساسي للبلديات الذي ينص على ضرورة عقد جلسة تمهيدية شهرا على الأقل قبل تاريخ إنعقاد الدورة العادية للمجلس (الدورة العادية الثانية لسنة **2016**) ، والتي تمثّل فرصة للتّحاور مع المواطنين فيما يتعلّق بتسيير العمل البلدي والإستماع إلى المشاكل التي تعترضهم في حياتهم اليومية وإقتراحاتهم وبرمجتها ضمن جدول أعمال الدورة العادية الثانية لمجلس النيابة الخصوصية لسنة **2016** للتداول بشأنها، ثم فسح المجال للمواطنين الحاضرين لتقديم مُداخلاتهم المتعلقة بمشاغلهم ومقترحاتهم ذات الصبغة المحليّة .

* المواطن صفيان زلطني : من منطقة البحر الأزرق :

تمثل تدخّله في تقديم بعض المؤاخذات:

- * تنامي ظاهرة البناء الفوضوي منذ أربع سنوات دون إيجاد حلّ جذري لها،
- * ظاهرة بيع القطع الصغيرة من الأراضي المتواجدة بالمنطقة، في حين أنّه من الأجدر بيع هذه الأراضي في أقساط كبيرة و خاصة منها التي تطلّ على الطريق الرئيسية، حيث أنّه عندها يمكن فتح محلات تجارية عديدة ممّا يساهم في خلق مواطن شغل و بالتالي تنمية الحركة الإقتصادية بالمنطقة،
- * تمهيش شباب المنطقة ممّا قد يؤدي إلى مخاطر عدّة أبرزها الإنحراف و تعاطي المخدرات بجميع أنواعها،
- * غياب تعبيد بعض الأنهج.

* المواطن العربي الغنالي : من منطقة البحر الأزرق :

تناول الحديث عن ظاهرة الإنتصاب الفوضوي (قرب المدرسة الابتدائية)، رغم أنّ المصالح البلدية المختصة كانت قد رفعت عديد المخالفات في الغرض وتنفيذ قرارات الإزالة ، لكن هذا الإنتصاب عاد من جديد ممّا أدى إلى تعطيل حركة مرور التلاميذ و العربات بمختلف أنواعها، علما و أنّ المنتصبين أغلبهم من أصحاب السوابق العدلية وهم محميّون و يشكّلون عصابة تتحكم في المكان.

هذا ، وإقترح أن تتدخّل البلدية لتنظيم ظاهرة الإنتصاب، وذلك ببعث سوق بلدية يومية على إحدى الأراضي التي هي على الملك الدولة.

* المواطن يزيد الغربي : من منطقة البحر الأزرق :

تطرّق عند تدخّله إلى :

- * كثرة الناموس المتأتّي من الوادي الذي أصبح كارثة بيئية،
- * ظاهرة رفع الفضلات الموجودة بالحاويات و عدم تنظيف ما حولها ممّا أدى إلى التكاثر الدائم للفضلات في محيطها،
- * تراكم فواضل البناء بالمنطقة وحول الوادي و المطالبة بضرورة التدخّل لردع المخالفين،
- * غياب التنوير العمومي ببعض مداخل الأنهج (مثال: أمام الجامع الجديد، ممّا جعل من المكان محلّ فساد) ،
- * المطالبة بجهر قنوات تصريف المياه المستعملة.

* المواطنة منية مليّة الصغیر : من منطقة سيدي داود :

طالبت عند تناولها الكلمة بيعث سوق بلدية سيدي داود نظرا لصعوبة وإستحالة - أحيانا بالنسبة لبعض المواطنين- التّقل إلى المركّب التجاري " كارفور " أو المغازة العامّة ، إلى جانب تسبّب إنتصاب الباعة بسيدي داود في تعطيل حركة المرور بالمكان.

* المواطن منير بالكافية : من منطقة المرسي كرنيش:

تطرّق عند تدخّله إلى المسائل التالية :

- * ظاهرة البناء على الأرصفة ممّا يؤدّي إلى صعوبة مرور المترجلّين ،
- * ظاهرة السيارات الرابضة أمام المنازل رغم وجود علامة " Sens interdit sauf riverains " خاصّة خلال الموسم الصيفي ممّا جعل متساكني نهج العري الكبادي يطالبون بتركيز حاجز بالمكان لمنع وقوف السيارات أمام منازلهم ،
- * كثرة الفضلات بالمنطقة والمطالبة بتنظيفها.

* المواطن صالح الرحمانبي: من منطقة حي الرياض :

طالب عند تدخّله بـ:

- * ضرورة تدخّل البلدية لتنظيم محيط المركب التجاري " كارفور " ،
- * تهيئة السوق البلدية الأسبوعية لمجاهاة متطلبات المواطنين،
- * فرض بناء نمط معيّن من الأكشاك بشارع الهادي شاكر أو تدخّل البلدية لتركيز أكشاك بصورة منظّمة ،
- * تعبيد الطريق الرابطة بين نهجي سليمان بن سليمان والطيب سيالة بسبب كثرة الحضائر وعدم إرجاع المتدخّلين العموميين لذات الطريق إلى الحالة التي كانت عليها بعد التدخّل، ممّا أدّى إلى عرقلة المرور بالمكان.

* المواطن حريم المالقي : من حيّ الملعب:

تعرّض عند تناوله الكلمة إلى:

- * ضرورة تدخّل البلدية لإيجاد حلّ لصعوبة المرور بسبب كثرة الورشات (+محطّة غسل سيارات) ، وذلك بإقتراح تأخير الأرصفة وبرمجة ذلك ضمن البند المتعلّق بتعبيد الطرقات المفتوح بالميزانية التشاركية

، 2017/2016

* ضرورة إجراء مراقبة دورية لتركيز الهياكل الخفيفة على الأرصفة لتفادي تفتشي هذه الظاهرة .

المواطن كريم المداوي: من حيّ الوفاق (طريق المعلّقة) :

طالب عند تناوله الكلمة بـ:

* تدخل البلدية لإرجاع الرصيف (بعد تهيئته على الحساب الخاصّ) كما كان قبل تدخّل الديوان الوطني للتطهير،

* مراجعة منظومة رفع السيارات الرابضة والمعلّطة لسيولة حركة المرور بمدخل المدينة وغيره من الأماكن.

المواطن هشام الشاطمي : من منطقة قمرت:

تعرّض إلى نقاط ثلاث عند تدّخله :

* المطالبة بتنظيف الساحات الثلاث (القرية من المحطة النهائية للحافلات بقمرت) وتعبيدها لإستغلالها من طرف أصحاب العربات وتقريب المسافة لهم ،

* المطالبة بتنظيف الغابة لكثرة الفضلات والأوساخ بها ،

* عدم توفّر الربط بشبكة التطهير بالنسبة لنهج عبد الكريم الخطابي .

المواطن سمير ظليح : من منطقة حيّ الرياض:

إقترح غلق أول النهج لحصر السوق البلدية الأسبوعية نظرا للإكتضاظ الذي تعرفه كلّ يوم أحد

وصعوبة المرور وطالب بضرورة ردع المخالفين المنتصبين خارج الفضاء المخصّص للسوق .

المواطن فيصل بالشّيح: من حيّ بوسلسلة:

تطرّق إلى مسألتين عند تدخّله :

* غياب مركّب ثقافي بالحّي ،

* كثرة الإستغلال العشوائي للأرصفة المرّكز عليها أكشاك وخاصةً بنهج الكويت وأمام السوق الأسبوعية والمطالبة بإيجاد حلّ لهذه المعضلة .

إثر ذلك، تناول الكلمة السيد رئيس النيابة الخصوصية وبين أنّه بالنسبة لـ :

* معضلة الوادي بمنطقة البحر الأزرق من بين أسبابها غياب التدخّل المنسق بين جميع المتدخلين من إدارة

التهيئة العمرانية بوزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية والديوان الوطني للتطهير والبلدية، هذا إلى جانب

الإعتداء السافر على حرمة الوادي من طرف الأجوار من حيث البناءات المقامة عليه ، علما وقد تمّت

مطالبة رئاسة الحكومة بالتنسيق بين جميع الأطراف (وزارتي الدفاع الوطني والداخلية والبلدية) لتنظيفه وإعادة

تهيئته ، هذا إلى جانب وجود لجنة خاصة لمقاومة الناموس على مستوى إقليم تونس الكبرى ، وستتولّى المداواة

طبقا لبرنامج مسطرّ من طرف وزارتي البيئة والتنمية المستدامة والصحة العمومية والبلدية ، وإقترح السيد رئيس

النيابة الخصوصية في هذا الإطار برجة حملة نظافة للوادي بين متساكني المنطقة على أن تتعهد البلدية بتوفير المعدات المطلوبة .

- الضغط على الديوان الوطني للتطهير بعدم تمكينه من التراخيص المطلوبة وإيجاد الحلول المثلى لإلزامه بإرجاع كلّ طريق متدخل فيها إلى الحالة التي كانت عليها.

وعند تناوله الكلمة ، أفاد السيد الكاتب العام للبلدية أنّه رغم تنظيم حملات لردع الإنتصاب الفوضوي خاصّة بأحواز المدرسة الابتدائية بالبحر الأزرق وشارع الهادي شاعر إلا أنّ الحالة سرعان ما تعود إلى ما كانت عليه وستتم برجة جلسة مع مصلحة الشرطة البلدية لإيجاد حلّ في الغرض، هذا وعند إصدار مثال التهيئة العمرانية (بعد 5 أشهر على أقصى تقدير)، سيقع تركيز سوق بلدية يومية والترخيص في بناء عمارات ومحلات تجارية بمنطقة البحر الأزرق مع التنسيق مع أصحاب العقارات غير المبنية المتبقية لتشديد بعض المرافق العمومية من مركز بريد، مركز شرطة...

بعدها، تناول الكلمة السيد ماهر الزهار المساعد الأول لرئيس النيابة الخصوصية رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية، وأبرز أنّه بصدور مثال التهيئة العمرانية ، سيتمّ الأخذ بعين الإعتبار والتركيز على بعث الحيوية الإقتصادية بمنطقة البحر الأزرق (السماح ببناءات من نوع R +4 ، تركيز محلات تجارية ومنطقة للمهن الصغرى...) وكذلك الحيوية الإدارية، وذلك بتركيز حيّ إداري خاص بالمنطقة يتكوّن من مدرسة إعدادية، مستوصف، روضة أطفال، نادي أطفال، مركز بريد، مركز شرطة، مركّب رياضي ومحطة لنقل الركاب،

وفي هذا السياق، أكّد السيد رئيس النيابة الخصوصية على أنّ التوجه العام للبلدية بالنسبة لمنطقة البحر الأزرق ، يتمثّل في تخصيص محطة للنقل البري بالمنطقة ، حيث تكون نقطة نهاية محطة المترو الخفيف (بالمنطقة الصناعية سيدي داود) ، مع الربط مع الحافلات والنقل الجماعي .

ورُفعت الجلسة في حدود الساعة منتصف النهار.

رئيس النيابة الخصوصية

محمد الرياحي

رئيس لجنة الشؤون الإدارية والمالية

أحمد الزنديجي

الكاتب العام

محمد السجوي